

فتح القدير

62 - { ولا يصدنكم الشيطان } أي لا تغتروا بوساوسه وشبهه التي يوقعها في قلوبكم فيمنعكم ذلك من اتباعي فإن الذي دعوتكم إليه هو دين الله الذي اتفق عليه رسله وكتبه ثم علل نهيمهم عن أن يصدهم الشيطان ببيان عداوته لهم فقال : { إنه لكم عدو مبين } أي مضر لعداوته لكم غير متحاش عن ذلك ولا متكتم به كما يدل على ذلك ما وقع بينه وبين آدم وما ألزم به نفسه من إغواء جميع بني آدم إلا عباد الله المخلصين